فيروس نيباه

التحديث الأخير 24-11-2025

الحقائق الرئيسية

- يروس نيباه (Nipah virus) هو عامل مُمْرِض حيواني المصدر يمكن أن يُسبِّب مرض شديد لدى كلٍّ من الحيوانات والبشر.
- تم التعرف على الفيروس لأول مرة في ماليزيا عام 1998، حيث تفشى بين الخنازير وانتقل لاحقًا إلى البشر ومنذ ذلك الحين، تم الإبلاغ عن حالات لاحقة في الهند وبنغلاديش.
- المضيف الطبيعي للفيروس هو خفافيش الفاكهة من فصيلة الخفافيش الكبيرة، ويمكن أن تعمل الخنازير كمضيف وسيط.
- يمكن للفيروس أن يسبب أعراضًا تنفسية وعصبية شديدة، ويؤدي إلى الوفاة بنسبة تتراوح بين 40٪ و75٪.
- لا يتوفر أي علاج أو لقاح للبشر أو الحيوانات، ويقتصر العلاج الأساسي للبشر على الرعاية الداعمة. .

طرق انتقال العدوى:

- الاتصال المباشر مع الحيوانات المصابة أو إفرازاتها (البول، اللعاب).
- الاتصال الوثيق بالمرضى المصابين، وخصوصًا من خلال السوائل الجسدية.
- تناول الطعام الملوث ببول أو لعاب الخفافيش.

الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض:

- الأشخاص الذين يعيشون في مناطق سُجِّلت فيها حالات تفشي سابقة لفيروس نيباه، بما في ذلك أجزاء من بنغلاديش والهند.
- المزارعون والأشخاص الذين يعملون مع الخنازير أو يتعاملون معها في المناطق المستوطنة للفيروس.
- يكون الأشخاص الذين هم على اتصال وثيق بالمرضى المصابين معرضون بشكل أكبر للإصابة بالفيروس.

الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالمرض بشكل شديد

- الاطفال
- كبار السن
- الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية مزمنة مثل السكري أو أمراض القلب أو الرئة.
- الأشخاص الذين يعانون من ضعف في الجهاز المناعي (مثل المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية HIV، سوء التغذية، أو نتيجة تناول بعض الأدوية).

الأعراض

- الحمى
- السعال
- صعوبة في التنفس
- التهاب الدماغ
- النعاس
- الارتباك
- التشنجات
- التهاب الحلق
- ألم اعضلات
- القيء
- الصداع
- ألم البطن
- الغيبوبة

ماذا تستطيع أن تفعل للوقاية ومكافحة الأوبئة؟

السيطرة على الخزانات الحيوية والوقاية منها

- تحديد الخنازير المشتبه بها وعزلها.
- تجنب الاتصال المباشر بالمضيفين الطبيعيين المعروفين مثل خفافيش الفاكهة.
- يُوصى بحماية علف الخنازير وحظائرها من الخفافيش عند الإمكان.
- إنشاء نظام للرصد الصحي للحيوانات والحياة البرية، باستخدام نهج "صحة واحدة"، للكشف عن حالات الإصابة بالفيروس وتقديم إنذار مبكر للسلطات البيطرية والمعنية بالصحة العامة.

الحماية والنظافة الشخصية

- ارتداء أدوات الحماية الشخصية المناسبة عند رعاية المرضى المصابين.
- يجب ارتداء القفازات والملابس الواقية الأخرى عند التعامل مع الحيوانات المريضة أو أنسجتها، وأثناء عمليات الذبح والإعدام الوقائي.
- تجنب الاتصال بالخنازير المصابة قدر الإمكان.
- يجب غسل اليدين بانتظام بعد رعاية أو زيارة الأشخاص المرضى.

نظافة وسلامة الغذاء

- إبعاد عصارة النخيل ومنتجات الغذاء الطازجة الأخرى عن الخفافيش.
- يجب غلي عصارة النخيل، وغسل الفواكه الأخرى جيدًا وتقشيرها قبل الاستهلاك.
- يجب التخلص من الفواكه التي تظهر عليها آثار العض.

متابعة المجتمع وحصر الأفراد المصابين

- تحديد أعضاء المجتمع الذين يُشتبه في إصابتهم بفيروس نيباه بناءً على تعريف الحالة المجتمعية.

علاج الحالات وإدارتها

- الكشف السريع عن الحالات المتقدمة وإحالتها مبكرًا إلى المنشآت الصحية.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمصاب وأفراد أسرته.

التعبئة المجتمعية وتغيير السلوك

- لاطلاع على التوجيهات المحددة الصادرة عن السلطات الصحية وغيرها من الجهات المعنية.
- الالتزام بهذه التوجيهات وتزويد أفراد المجتمع بالتوصيات الصحية الحالية.
- تقديم الدعم والتشجيع على اتباع هذه التوجيهات
  - محاولة فهم ما إذا كان يتم الالتزام بالتوجيهات الصحية، ومعرفة أسباب عدم الالتزام
  - بتوجيه من المشرف والسلطات الصحية، العمل مع المجتمعات لتجاوز العوائق التي تحول دون الالتزام بالإرشادات الصحية والممارسات الموصى بها.

التحصين

- حالياً، لا توجد لقاحات متاحة لفيروس نيباه.

الخرائط وتقييم المجتمع

- إعداد خريطة للمجتمع.
- تحديد المعلومات التالية على الخريطة:
  - كم عدد الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس نيباه؟ وأين هم؟
  - كم عدد الوفيات؟ وأين؟ ومتى؟
  - من هم الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة وأين يتواجدون؟
  - أين تقع المرافق والخدمات الصحية المحلية؟ (يشمل المعالجين التقليديين)
- تسجيل المعلومات التالية على ظهر الخريطة:

- متى بدأت حالات الإصابة بفيروس نيباه بالظهور؟
- كم عدد الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع المتأثر؟
  - كم عدد الأطفال دون سن الخامسة؟
- ما هي عادات وممارسات ومعتقدات المجتمع بشأن سلامة الغذاء والنظافة؟
- ما هي عادات وممارسات ومعتقدات المجتمع بشأن رعاية وإطعام المرضى؟ مع مراعاة أي اختلافات في الأدوار والمسؤوليات بين الرجال والنساء.
- عند مرض الرضع والأطفال الصغار، هل تستمر النساء في الرضاعة الطبيعية لهم؟
- هل يتأثر الأطفال بشدة بفيروس نيباه؟ وهل توجد مجموعات أخرى (أعمار محددة، مهن، مناطق جغرافية، ما إلى ذلك) تتأثر بشدة؟
- هل يوجد برنامج للتعبئة المجتمعية أو تعزيز الصحة مطبق حاليًا؟
- ما هي المصادر التي يستخدمها الناس أو يثقون بها أكثر للحصول على المعلومات؟
  - هل توجد شائعات أو معلومات مضللة حول فيروس نيباه؟ وما هي هذه الشائعات؟

مصادر أخرى

- منظمة الصحة العالمية. فيروس نيباه ، 2018
- المنظمة العالمية لصحة الحيوان. فيروس نيباه ، 2024